

الفصول المفيدة في الواو المزيدة

واو بالرفع إنه لا يكون يمينا .

قلت يتجه أن يفرق في ذلك بين من يعرف العربية ومن لا يعرفها فالقول بالانعقاد مطلقا إنما يقوى في حق من لا يعرف العربية أما إذا كان يعرفها وقصد الرفع أو النصب ولم ينو به اليمين فالقول بالانعقاد هنا بعيد جدا نعم لو نوى ذلك لصح وإن كان مخطئا باللحن ويؤيد ذلك أن صاحب الحاوي حكى عن أبي إسحاق المروري قال إن قوله واو يعني بالمثناة إنما يكون يمينا في حتى خواص الناس الذين يعرفون أن التاء من حروف القسم ولا يكون يمينا في حق العامة الذين لا يعرفون ذلك .

وقد قال الأصحاب إذا قال واو لأفعلن كذا ثم ذكر أنه أراد واو المستعان وابتدأ بقوله لأفعلن من غير يمين إن ذلك يقبل منه وتصير النية صارفة له إلى المحل المذكور وليس فيه إلا اللحن في الاعراب .

ومثله أيضا ما إذا قال باو لأفعلن ثم قال أردت اعتممت باو أو